

## دراسة اقتصادية للكفاءة الاقتصادية والإنتاجية لمحصول القمح في ليبيا خلال الفترة (1995-2009م)

د. بحري محمد الغنayı

قسم الاقتصاد الزراعي / كلية الزراعة / جامعة سرت

### مقدمة

تعد التكاليف الإنتاجية من أهم المعايير الاقتصادية التي يمكن من خلالها التعرف على مدى ما تتحققه الوحدات الإنتاجية من كفاءة اقتصادية، ويقصد بالتكاليف الإنتاجية ما تفقه الوحدة الإنتاجية على انتاج حجم معين من سلعه ما ، وهي عبارة عن إجمالي التكاليف الثابتة والمتغيرة. كما أن دراسة تكاليف الإنتاج الزراعي قد شغلت اهتمام الكثير من العاملين في المجال الزراعي بصفة عامة، وفي مجال الاقتصاد الزراعي منه بصفة خاصة حيث تعد تكاليف الإنتاج الزراعي أحد العوامل التي يمكن من خلالها معرفة ما يتحققه قطاع الزراعة من كفاءة إنتاجية من ناحية ، وأيضا تقدير سياسة سعرية عادلة من شأنها أن تشجع المنتجين على الاستمرار في العملية الإنتاجية من ناحية أخرى بحيث يمكن الحصول على أكبر إنتاج ممكن بأقل قدر من التكاليف ، ويقتضي ذلك العمل تنظيم إنتاج المحاصيل بحيث يتم الحصول عليها بالأحجام المثلثة التي تسمح باستخدام الموارد بكفاءة عالية من ناحية تقليل التكاليف وتعظيم الربح من ناحية أخرى ، كما أن دراسة التكاليف تساعده على معرفة كل من الحجم الأمثل للإنتاج والحجم الأمثل للوحدة الإنتاجية الذي يتحقق عند كل منها الحد الأدنى للتكنولوجيا وبالتالي فإنه يمكن القول بأن دراسة التكاليف الإنتاجية تمكّن العاملين في مجال الزراعة من زيادة الدخل المزروعى الذى يعمل بدوره على رفع مستوى معيشة المزارعين ورفع كفاءة وحداتهم الإنتاجية.

### مشكلة الدراسة:

رغم أهمية محاصيل الحبوب وخاصة محصول القمح والذي يعد أحد المكونات الرئيسية للاحتياجات الغذائية للإنسان، وذلك من خلال تناوله في صورة مشتقات غذائية

وأيضا باعتبار مشتقات هذه المحاصيل الأكثر ملائمة للمستويات الدخلية المنخفضة نظرا لانخفاض أسعارها بسبب دعم السلع من قبل الدولة مقارنة بالمواد الغذائية الأخرى. لذا تكمن مشكلة البحث في أنه بالرغم من أهمية إلا أن الاقتصاد الليبي لا يزال يواجه نقص في تحقيق الكفاءة الإنتاجية من هذا النوع من المحاصيل. بسبب عدم التوازن بين العرض والطلب من هذه السلعة الغذائية، الأمر الذي يؤدي إلى اتساع الفجوة الغذائية التي يتم سدها عن طريق الواردات.

#### **أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى دراسة التكاليف الإنتاجية لحصول القمح المروي والبعل، وذلك من خلال دراسة الربحية الدينار المنفق في الشهر، وفي الموسم والإيراد الكلي والتكاليف الكلية والمتغيرة وصافي العائد والأسعار المزمعي وكذلك دراسة دوال التكاليف لمعرفة مدى كفاءة استخدام هذه العناصر الإنتاجية خلال الفترة (1995-2009م).

#### **أسلوب البحث ومصادر جمع البيانات:**

اعتمدت الدراسة على أساليب تحليلية منها أسلوب التحليل الوصفي وأسلوب التحليل الكمي بالإضافة إلى استخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل أسلوب تحليل الارتباط والانحدار بهدف تقدير تطور العديد من الظواهر الاقتصادية واتجاهاتها واختبار المعنوية لدراسة طبيعة العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

كما اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من البيانات المنشورة في مصادر مختلفة منها أمانة اللجنة الشعبية العامة للزراعة سابقا، أمانة اللجنة الشعبية العامة للتخطيط سابقا، وإصدارات الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، ومصرف ليبيا المركزي وكذلك المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، إضافة إلى البيانات و المعلومات في شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) وكذلك الاستعانة بالبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.

## دراسة الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية لمحصول القمح في ليبيا

يتضمن هذا الجزء من البحث تكاليف وعائد ممحصول القمح المروي والبعلي وذلك من حيث الإيراد الكلي وجملة التكاليف وصافي العائد للهكتار والأسعار المزرعية والمؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القمح المروي والبعلي.

**أولاً: تكاليف وعائد إنتاج محصول القمح المروي :**

### 1- أهم بنود التكاليف الثابتة والمتحركة لمحصول القمح المروي:

تبين من الجدول رقم (1) أن متوسط جملة التكاليف الإنتاجية بلغ نحو 908 دينار خلال الفترة (1995-2009م)، وقد جاءت الأجرور في مقدمة التكاليف الإنتاجية بـ 18.28%، ويليها في المرتبة الثانية السماد بـ 18.27% ، ويليها في المرتبة الثالثة الاهتكاك بـ 16.73%، ويليها في المرتبة الرابعة الكهرباء بـ 10.8%， ويليها المرتبة الخامسة والسادسة و السابعة كل من قطع الغيار، المبيدات، البذور بـ 8.9%， 7.15%， 6.93% على الترتيب من متوسط التكاليف الإنتاجية، يليها كل من مصروفات المباني، الصيانة، الإيجار، الزيوت، المعدات، مصروفات متفرقة، اشتراكات، المصروفات الإدارية بـ 1.43%， 1.76%， 1.87%， 2.64%， 1.97% على الترتيب من متوسط التكاليف الكلية خلال فترة الدراسة.

**جدول (1) الأهمية النسبية لأهم بنود التكاليف لمحصول القمح المروي  
خلال الفترة (1995-2009) (دينار للهكتار)**

| الترتيب | الأهمية النسبية % | المتوسط    | بنود التكاليف          |
|---------|-------------------|------------|------------------------|
| 7       | 6.93              | 63         | البذور (التقاوي)       |
| 2       | 18.27             | 166        | السماد                 |
| 6       | 7.15              | 65         | المبيدات               |
| 4       | 10.8              | 99         | الكهرباء               |
| 11      | 1.76              | 16         | الريوط                 |
| 5       | 8.9               | 81         | قطع الغيار             |
| 13      | 1.32              | 12         | مصاروفات متفرقة        |
| 1       | 18.28             | 166        | الاجور                 |
| -       | 73.5              | 667        | جملة التكاليف المتغيرة |
| 9       | 1.97              | 18         | صيانة                  |
| 12      | 1.43              | 13         | معدات                  |
| 10      | 1.87              | 17         | إيجار                  |
| 14      | 1.21              | 11         | اشتراكات               |
| 8       | 2.64              | 24         | مصاروفات مباني         |
| 15      | 0.65              | 6          | المصاروفات الإدارية    |
| 3       | 16.73             | 152        | احتلاك                 |
| -       | 26.5              | 241        | جملة التكاليف الثابتة  |
| -       | <b>100</b>        | <b>908</b> | <b>جملة التكاليف</b>   |

المصدر :

1. الهيئة العامة للمعلومات، الكتاب الإحصائي، ليبيا، أعداد متفرقة.
- 2.Characterization of cereals production systems in Libya, FAO, June,2006

## 2- التكاليف الإنتاجية الكلية والمتحركة للهكتار من محصول القمح المروي:

بدراسة تطور التكاليف الإنتاجية الكلية للهكتار من محصول القمح المروي في ليبيا خلال الفترة (1995-2009) اتضح من الجدول رقم (2) أن المتوسط السنوي لتكاليف إنتاج الهكتار بلغ حوالي 908 دينار ومتوسط التكاليف الثابتة بلغ حوالي 242 دينار وتمثل حوالي 26.65 % من التكاليف الكلية، وبلغ متوسط التكاليف المتحركة 667 دينار تمثل حوالي 73.46 % من المجموع الكلي للتكناليف خلال نفس الفترة.

## 3- التكاليف الكلية:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (2) أن متوسط التكاليف الكلية لمحصول القمح المروي بلغ نحو 908 دينار خلال الفترة (1995-2009) بحد أدنى بلغ نحو 749 دينار في عام 1995، وحد أقصى 1045 دينار في عامي 2008، 2009، بزيادة قدرها نحو 296 دينار، و بمعدل زيادة بلغ نحو 39.52 % من عام 1995 وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني تبين من المعادلة رقم (1) ومن الجدول رقم (3) زيادة جملة التكاليف الكلية لمحصول القمح المروي بمقدار بلغ نحو 22.74 دينار معنوي إحصائيا، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو 2.5 % من المتوسط العام خلال مدة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.99.

## 4- التكاليف المتحركة:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (2) أن متوسط التكاليف المتحركة لمحصول القمح المروي بلغ نحو 667 دينار خلال الفترة (1995-2009) بحد أدنى بلغ نحو 496 دينار في عام 1995، وحد أقصى 786 دينار في عامي 2008، 2009، بزيادة قدرها نحو 290 دينار، و بمعدل زيادة بلغ نحو 58.47 % من عام 1995. و بدراسة معادلة الاتجاه الزمني تبين من المعادلة رقم (2) من الجدول رقم (3) زيادة جملة التكاليف المتحركة لمحصول القمح المروي بمقدار بلغ نحو 20.42 دينار معنوي إحصائيا، بمعدل زيادة سنوية بلغت نحو 3.07 % من المتوسط العام خلال مدة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.98.

**جدول (2) التكاليف الكلية والمتحيرة والثابتة لمحصول القمح للهكتار المروي  
خلال الفترة (1995-2009)**

| % التكاليف<br>المتحيرة من الكلية | التكاليف الكلية<br>(دينار) | التكاليف الثابتة<br>(دينار) | التكاليف المتحيرة<br>(دينار) | السنة          |
|----------------------------------|----------------------------|-----------------------------|------------------------------|----------------|
| 66.22                            | 749                        | 253                         | 496                          | 1995           |
| 71.46                            | 764                        | 218                         | 546                          | 1996           |
| 72.29                            | 794                        | 220                         | 574                          | 1997           |
| 72.67                            | 816                        | 223                         | 593                          | 1998           |
| 73.68                            | 836                        | 220                         | 616                          | 1999           |
| 72.45                            | 864                        | 238                         | 626                          | 2000           |
| 72.58                            | 879                        | 241                         | 638                          | 2001           |
| 72.96                            | 895                        | 242                         | 653                          | 2002           |
| 73.95                            | 956                        | 249                         | 707                          | 2003           |
| 74.43                            | 970                        | 248                         | 722                          | 2004           |
| 74.31                            | 977                        | 251                         | 726                          | 2005           |
| 74.77                            | 1003                       | 253                         | 750                          | 2006           |
| 76.07                            | 1024                       | 245                         | 779                          | 2007           |
| 75.21                            | 1045                       | 259                         | 786                          | 2008           |
| 75.21                            | 1045                       | 259                         | 786                          | 2009           |
| <b>73.1</b>                      | <b>908</b>                 | <b>242</b>                  | <b>667</b>                   | <b>المتوسط</b> |

المصدر :

1. الهيئة العامة للمعلومات، الكتاب الإحصائي، ليبيا، أعداد متفرقة.

1.Characterization of cereals production systems in Libya, FAO, June, 2006

**جدول (3) معادلات الاتجاه الزمني للتکاليف الكلية والمتغير لمحصول القمح المروي  
خلال الفترة (1995-2009)**

| التغير السنوي |       | متوسط المتغير | F       | $R^2$ | النموذج  | وحدة القياس | المتغير               |
|---------------|-------|---------------|---------|-------|--|-------------|-----------------------|
| %             | كميا  |               |         |       |  |             |                       |
| 2.50          | 22.74 | 907.8         | 1102.38 | 0.99  | $\text{ص}^{\wedge} = 725.85 + 22.74 \text{س}^{\wedge} + 33.20$ | دينار       | التکاليف الكلية (1)   |
| 3.07          | 20.42 | 666           | 588.14  | 0.98  | $\text{ص}^{\wedge} = 503.28 + 20.42 \text{س}^{\wedge} + 24.25$ | دينار       | التکاليف المتغيرة (2) |

المصدر : حسبت من الجدول رقم (2)

$\text{ص}^{\wedge}$  = تشير الى القيمة التقديرية لقيمة الظاهرة موضع الدراسة في السنة ه ، س $^{\wedge}$  = عنصر الزمن حيث ه تساوي 1,2,3.....15 سنة ، والارقام بين الاقواس اسفل معاملات الانحدار تشير الى قيمة (ت) المحسوبة \* ، \*\* . القيم المقدرة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 ، 0.01 .

### عائد الهكتار من محصول القمح المروي:

#### - تطور السعر المزرعي لمحصول القمح المروي:

تبين من استعراض البيانات الواردة في الجدول رقم (4) تزايد سعر محصول القمح المروي خلال الفترة (1995-2009)، وقد تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو 260 دينار/طن في عام 1995 ، وحد أقصى بلغ نحو 450 دينار/ طن في عام 2009، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 361 دينار/ طن خلال فترة الدراسة . وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لسعر الطن من محصول القمح المروي على مستوى ليبيا خلال فترة الدراسة (1995-2009) اتضح من المعادلة رقم (1) في الجدول رقم (5) أن سعر الطن من محصول القمح المروي على مستوى ليبيا قد أخذ في الزيادة بمقدار بلغ نحو 13.04 دينار معنوي احصائيا، بمعدل زيادة بلغ نحو 3.62% من المتوسط العام خلال نفس الفترة، كما قدر معامل التحديد بنحو 0.94.

**- تطور السعر المز رعي للبن (بالنسبة لقمح المروي):**

تبين من استعراض البيانات الواردة في الجدول رقم (4) تزايد سعر البالة من البن خلال الفترة (1995-2008)، وقد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 1.5 دينار/البالة في عام 1995 وحد أقصى بلغ نحو 2 دينار/البالة في عام 2009، ومتوسط سنوي بلغ نحو 1.8 دينار / البالة خلال فترة الدراسة . وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لسعر بالة البن من محصول القمح المروي على مستوى ليبيا خلال فترة الدراسة (1995-2009) اتضح من المعادلة رقم (2) في الجدول رقم (5) أن سعر البالة الناتجة عن محصول القمح المروي على مستوى ليبيا قد أخذت في الزيادة بمقدار بلغ نحو 0.034 دينار معنوي احصائياً، بمعدل زيادة بلغ نحو 1.89 % من المتوسط العام خلال نفس الفترة، كما قدر معامل التحديد بنحو 0.81.

**- الإيراد الكلي:**

تبين من الجدول رقم (4) أن متسط الإيراد الكلي لمحصول القمح المروي بلغ نحو 1544 دينار خلال الفترة (1995-2009) بحد أدنى بلغ نحو 978 دينار في عام 1995، وحد أقصى بلغ نحو 1960 دينار في عام 2009، بزيادة قدرها نحو 982 دينار، و بمعدل زيادة بلغ نحو 100.41 % من عام 1995 . وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني تبين من المعادلة رقم (3) من الجدول رقم (5) زيادة الإيراد الكلي بمقدار بلغ نحو 61.74 دينار معنوي إحصائياً، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو 3.99 % من المتوسط العام خلال مدة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.83.

**- صافي العائد للهكتار:**

البيانات الواردة بالجدول رقم (4) يتبيّن أن متسط صافي العائد للهكتار من القمح المروي بلغ نحو 636.2 دينار خلال الفترة (1995-2009) بحد أدنى بلغ نحو 229 دينار في عام 1995، وحد أقصى 915 دينار في عام 2009، بزيادة قدرها نحو 686 دينار، و بمعدل زيادة بلغ نحو 125 % من عام 1995 . وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني تبين من المعادلة رقم (4) من الجدول رقم (5) زيادة صافي العائد بمقدار بلغ نحو 39 دينار

معنوي إحصائيا، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو 6.13% من المتوسط العام خلال مدة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.66.

جدول رقم (4) الأسعار المزرعية والإنتاجية المكتارية والإيراد الكلي والتكاليف الكلية وصافي العائد لمحصول القمح المروي في ليبيا خلال الفترة من (1995-2009):

| صافي<br>العائد<br>(دينار) | التكاليف<br>الكلية<br>(دينار) | الإيراد<br>الكلي<br>(دينار) | إنتاجية المحصول<br>من التبن<br>(بالأطن) | السعر<br>المزرعي للتبن<br>دينار/بالة | إنتاجية المحصول<br>الرئيسي<br>طن/هكتار | السعر المزرعي<br>الرئيسي<br>دينار/طن | السنة   |
|---------------------------|-------------------------------|-----------------------------|---|--------------------------------------|--|--------------------------------------|---------|
| 229                       | 749                           | 978                         | 125                                     | 1.5                                  | 3.04                                   | 260                                  | 1995    |
| 590                       | 764                           | 1354                        | 125                                     | 1.5                                  | 4.24                                   | 275                                  | 1996    |
| 384                       | 794                           | 1178                        | 125                                     | 1.75                                 | 3.4                                    | 282                                  | 1997    |
| 524                       | 817                           | 1340                        | 125                                     | 1.75                                 | 3.8                                    | 295                                  | 1998    |
| 472                       | 836                           | 1308                        | 125                                     | 1.75                                 | 3.35                                   | 325                                  | 1999    |
| 545                       | 864                           | 1409                        | 125                                     | 1.75                                 | 3.4                                    | 350                                  | 2000    |
| 326                       | 879                           | 1205                        | 125                                     | 1.75                                 | 2.7                                    | 365                                  | 2001    |
| 806                       | 895                           | 1701                        | 125                                     | 1.75                                 | 3.8                                    | 390                                  | 2002    |
| 823                       | 957                           | 1779                        | 125                                     | 1.75                                 | 4                                      | 390                                  | 2003    |
| 750                       | 970                           | 1720                        | 125                                     | 1.75                                 | 3.8                                    | 395                                  | 2004    |
| 873                       | 978                           | 1850                        | 125                                     | 2.00                                 | 4                                      | 400                                  | 2005    |
| 767                       | 1003                          | 1770                        | 125                                     | 2.00                                 | 3.8                                    | 400                                  | 2006    |
| 738                       | 1024                          | 1762                        | 125                                     | 2.00                                 | 3.6                                    | 420                                  | 2007    |
| 801                       | 1045                          | 1846                        | 125                                     | 2.00                                 | 3.8                                    | 420                                  | 2008    |
| 915                       | 1045                          | 1960                        | 125                                     | 2.00                                 | 3.8                                    | 450                                  | 2009    |
| 636.2                     | 908                           | 1544                        | 125                                     | 1.8                                  | 3.64                                   | 361                                  | المتوسط |

المصدر:

1. الهيئة العامة للمعلومات، الكتاب الإحصائي، ليبيا، أعداد متفرقة.
2. تم الحصول على معظم الأسعار من ادارة بعض المشاريع الزراعية الإنتاجية في ليبيا.
- 3 .Characterization of cereals production systems in Libya, FAO June,2006

**جدول (5) معادلات الاتجاه الزمني للأسعار المزرعية والإيراد الكلي والتكاليف الكلية وصافي العائد والأسعار المزرعية لمحصول القمح المروي خلال الفترة (1995-2009)**

| نوع المتغير                       | وحدة القياس | المذوج  | F      | R <sup>2</sup> | متغير المسط   | التغير السنوي |
|-----------------------------------|-------------|---|--------|----------------|---------------|---------------|
| (1)                               | (دينار)     | طن  | 360    | 0.94           | متوسط المتغير | % كميا        |
| سعر القمح المروي (الرئيسي)<br>(1) | (دينار)     | $\hat{S} = 13.04 + 256.85 \hat{t}$<br>**(14.84) | 220.94 | 0.94           |               | 3.62 13.04    |
| سعر القمح المروي (الثاني)<br>(2)  | (دينار)     | $\hat{S} = 0.034 + 1.53 \hat{t}$<br>**(7.34)    | 53.94  | 0.81           |               | 1.89 0.034    |
| الإيراد الكلي (3)                 | (دينار)     | $\hat{C} = 61.74 + 1050.06 \hat{t}$<br>**(7.93) | 62.84  | 0.83           |               | 3.99 61.74    |
| صافي العائد (4)                   | (دينار)     | $\hat{C} = 39.00 + 324.20 \hat{t}$<br>**(5.08)  | 25.77  | 0.66           |               | 6.13 39.00    |

المصدر : حسبت من الجدول رقم (4)

$\hat{S}$  = تشير إلى القيمة التقديرية لقيمة الظاهرة موضع الدراسة في السنة  $t$  ،  $\hat{C}$  = عنصر الزمن حيث  $t$  تساوى 3,2,1 ..... 15 سنة ، والأرقام بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة \*، \*\* القيم المقدرة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 \*، 0.01 \*\*.

**المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القمح المروي:** يتضمن هذا الجزء دراسة كل من العائد على الدينار المستثمر في الموسم وفي الشهر، وتطور العائد المكتاري في الشهر ونسبة الإيراد الكلي إلى التكاليف الكلية كما يلي :

- **أرباحية الدينار المنفق في الموسم:** يتم الحصول على هذا المعيار بقسمه عائد المكتار على إجمالي التكاليف الكلية للهكتار، حيث تبين من الجدول رقم (6) أن متوسط أرباحية الدينار المنفق في الموسم لمحصول القمح المروي بلغ نحو 0.70 دينار خلال متوسط الفترة 1995-2009).

- **أرباحية الدينار المنفق في الشهر:** يتم الحصول على هذا المعيار بقسمه أرباحية الدينار المنفق في الموسم على مدة مكث المحصول في الأرض وهي حوالي 6 شهور وتبين من الجدول رقم (6) أن متوسط أرباحية الدينار المنفق في الشهر بلغ نحو 0.12 دينار خلال متوسط الفترة 1995-2009).

- **أرباحية الهكتار في الشهر:** ويتم الحصول على هذا المعيار بقسمة العائد المكتار على

مدة مكث الحصول في الأرض، ومن الجدول رقم (6) تبين أن متوسط العائد المكتاري في الشهر لمحصول القمح المروري بلغ نحو 106 دينار خلال متوسط الفترة 1995-2009.

- **نسبة الإيراد الكلي إلى التكاليف الكلية:** وهذا المقياس عبارة عن النسبة بين قيمة الإنتاج إلى تكلفة عناصر الإنتاج المستخدمة في العمليات الإنتاجية أي أن هذا المعيار يتناول شطري العملية الإنتاجية في صورتها النقدية، وهذا المقياس يفسر المقارنة بين الوحدات الإنتاجية المختلفة وكذلك بين الأنماط المزرعية، ومن الجدول رقم (6) تبين أن نسبة الإيراد الكلي إلى التكاليف الكلية بلغت نحو 1.80 دينار خلال متوسط الفترة 1995-2009.

**جدول (6) المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القمح المروري  
خلال متوسط الفترة (1995-2009)**

| القيمة | البيان                                    |
|--------|---|
| 3.64   | الإنتاجية المكتارية (طن)                  |
| 1544   | قيمة الإنتاج (الإيراد الكلي) دينار        |
| 6      | مدة مكث الحصول في الأرض بالشهر            |
| 908    | إجمالي التكاليف الإنتاجية بالدينار        |
| 636    | صافي العائد المكتاري (1)                  |
| 0.70   | أرباحية الدينار المنفق في الموسم (2)      |
| 0.12   | أرباحية الدينار المنفق في الشهر (3)       |
| 106    | أرباحية المكتار في الشهر (4)              |
| 1.80   | نسبة إجمالي الإيراد إلى التكاليف بالدينار |

المصدر : حسبت من الجدول رقم (4).

(1) صافي العائد المكتاري = الإيراد الكلي - التكاليف الكلية

(2) أرباحية الدينار المنفق في الموسم = صافي العائد المكتاري / التكاليف الكلية

(3) أرباحية الدينار المنفق في الشهر = أرباحية الدينار المنفق في الموسم / مدة مكث الحصول في الأرض

(4) أرباحية المكتار في الشهر = صافي العائد المكتاري / مدة مكث الحصول في الأرض.

## التقدير الإحصائي للدلائل التكاليف الإنتاجية لمحصول القمح المروي:

ومن دراسة مختلف التقديرات الإحصائية بجميع صورها المختلفة التربيعية والتکعیبیة واللوغاریتمیة تبين من الجدول رقم (7) أنه لم تثبت المعنوية الإحصائية لجميع هذه الصور ولذلك لم يتم دراستها لعدم وجود المعنوية الإحصائية و عدم اتفاقها مع المنطق الاقتصادي والإحصائي وهذا قد يكون راجع إلى أن البيانات التي تم الحصول عليها تتسم بالثبات النسبي حول المتوسط الحسابي لها.

جدول (7) دوال التكاليف الكلية لمحصول القمح المروي خلال الفترة (1995-2009)

| F    | $R^2$ | النموذج  | الأسعار المستخدمة | المعادلة         |
|------|-------|--|-------------------|------------------|
| 1.12 | 0.08  | $\text{لو} \quad \text{ت} \quad \text{ك} = 0.20 - 1.28 \quad \text{لو} \quad \text{ص}$<br>$(1.06) \quad (18.54)$   | الأسعار القياسية  | اللوغاریتمیة (1) |
| 1.58 | 0.11  | $\text{لو} \quad \text{ت} \quad \text{ك} = 0.32 + 6.39 \quad \text{لو} \quad \text{ص}$<br>$(1.26) \quad (19.27)$   | الأسعار الجارية   | اللوغاریتمیة (2) |
| 0.19 | 0.026 | $\text{ص}^{\frac{1}{m}} = 0.69 + 1.33 \cdot \text{س}^{\frac{1}{m}}$<br>$(0.455) \quad (0.48)$  | الأسعار الجارية   | التربيعية (3)    |
| 1.55 | 0.29  | $\text{ص}^{\frac{1}{m}} = -80.26 + 95.75 \cdot \text{س}^{\frac{1}{m}}$<br>$-20.5 + 1.7 \cdot \text{س}^{\frac{2}{m}}$<br>$(2.02) \quad (2.03) \quad (2.07)$ | الأسعار الجارية   | التکعیبیة (4)    |

المصدر: حسبت من الجدول رقم (4)

## ثانياً: تكاليف وعائد محصول القمح البعلی:

أهم بنود التكاليف الكلية والمتحركة لمحصول القمح البعلی: للهكتار ام للمرزوع تبين من الجدول رقم (8) أن متوسط جملة التكاليف الإنتاجية بلغ نحو 487 دينار خلال الفترة (1995-2009) وقد جاء الارتفاع في مقدمة التكاليف الإنتاجية بنحو 26.28 %، ويليها في المرتبة الثانية البذور (التقاوي) بنحو 16.62 %، ويليها في المرتبة الثالثة الإيجار بنحو 15.63 %، ويليها في المرتبة الرابعة الدرس والخصاد بنحو

12.31 %، ويليها المرتبة الخامسة والسادسة والسابعة كل من العمالة، السماد، الحرث بـ 8.22 %، 7.60 %، 6.57 % على الترتيب من متوسط التكاليف الإنتاجية، يليها كل من مقاومة الحشائش، مصروفات متفرقة، و نقل المحصول بـ 2.67 %، 2.66 %، 1.64 % على الترتيب من متوسط التكاليف الكلية خلال فترة الدراسة.

**جدول (8) الأهمية النسبية لأهم بنود التكاليف لمحصول القمح البعل**

**خلال الفترة (1995-2009)**

| الترتيب | الأهمية النسبية % | المتوسط    | بنود التكاليف          |
|---------|-------------------|------------|------------------------|
| 7       | 6.57              | 32         | الحرث                  |
| 2       | 16.62             | 81         | البذور (التقاوي)       |
| 6       | 7.6               | 37         | السماد                 |
| 8       | 2.67              | 13         | مقاومة الحشائش         |
| 4       | 12.31             | 60         | الحصاد و الدرس         |
| 10      | 1.64              | 8          | النقل                  |
| 9       | 2.66              | 13         | مصروفات متفرقة         |
| -       | 49.90             | 243        | جملة التكاليف المتغيرة |
| 5       | 8.22              | 40         | عمالة العائلية         |
| 3       | 15.63             | 76         | إيجار                  |
| 1       | 26.28             | 128        | الإهلاك                |
| -       | 50.10             | 244        | جملة التكاليف الثابتة  |
| -       | <b>100</b>        | <b>487</b> | <b>جملة التكاليف</b>   |

المصدر :

1. الهيئة العامة للمعلومات، الكتاب الإحصائي، ليبيا، أعداد متفرقة.

2.Characterization of cereals production systems in Libya, FAO, June, 2006

### **التكاليف الإنتاجية الكلية والمتغيرة للهكتار من محصول القمح البعل:**

بدراسة تطور التكاليف الإنتاجية الكلية للهكتار من محصول القمح البعل في ليبيا خلال الفترة (1995-2009) اتضح من الجدول رقم (9) أن المتوسط السنوي لتكاليف إنتاج الهكتار بلغ حوالي 487 دينار ومتوسط التكاليف الثابتة بلغ حوالي 244 دينار وتمثل حوالي 50.10 % ، وبلغ متوسط التكاليف المتغيرة 243 دينار تمثل حوالي 49.90 % من المجموع الكلي للتکاليف خلال نفس الفترة.

#### **التكاليف الكلية:**

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (9) أن متوسط التكاليف الكلية لمحصول القمح البعل بلغ نحو 487 دينار خلال الفترة (1995-2009) بحد أدنى بلغ نحو 446 دينار في عام 1995، وحد أقصى 535 دينار في عام 2009، بزيادة قدرها نحو 89 دينار، و معدل زيادة بلغ نحو 19.96% من عام 1995. و بتقدير معادلة الاتجاه الزمني تبين من المعادلة رقم (1) من الجدول رقم (10) زيادة جملة التكاليف الكلية لمحصول القمح البعل بمقدار معنوي إحصائيا بلغ نحو 6.93 دينار، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو 1.42% من المتوسط العام خلال مدة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.97.

#### **التكاليف المتغيرة:**

وبحساب معادلة الاتجاه الزمني للتکاليف المتغيرة لإنتاج الهكتار من محصول القمح البعل في ليبيا خلال الفترة (1995-2009) تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (9) أن متوسط التكاليف المتغيرة لمحصول القمح البعل بلغ نحو 243 دينار خلال الفترة (1995-2009) بحد أدنى بلغ نحو 216 دينار في عام 1995، وحد أقصى 275 دينار في عام 2009، بزيادة قدرها نحو 59 دينار، و بمعدل زيادة بلغ نحو 27.31% من عام 1995. و بتقدير معادلة الاتجاه الزمني تبين من المعادلة رقم (2) من الجدول رقم (10) زيادة جملة التكاليف المتغيرة لمحصول القمح البعل بمقدار بلغ نحو 4.43 دينار معنوي إحصائيا، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو 1.82% من المتوسط العام خلال مدة

الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.98.

**جدول رقم (9) التكاليف الكلية والمتحيرة والثابتة لمحصول القمح البعل**

**خلال الفترة (1995-2009) (دينار/hecatare)**

| السنة   | التكاليف<br>المتحيرة (دينار) | التكاليف الثابتة<br>(دينار) | التكاليف الكلية<br>(دينار) | % التكاليف<br>المتحيرة للكلية |
|---------|------------------------------|-----------------------------|----------------------------|-------------------------------|
| 1995    | 216                          | 230                         | 446                        | 48.43                         |
| 1996    | 220                          | 232                         | 452                        | 48.67                         |
| 1997    | 222                          | 232                         | 454                        | 48.90                         |
| 1998    | 223                          | 232                         | 455                        | 49.01                         |
| 1999    | 232                          | 223                         | 455                        | 50.99                         |
| 2000    | 234                          | 242                         | 476                        | 49.16                         |
| 2001    | 235                          | 242                         | 477                        | 48.26                         |
| 2002    | 241                          | 244                         | 485                        | 49.69                         |
| 2003    | 243                          | 242                         | 485                        | 50.10                         |
| 2004    | 253                          | 247                         | 500                        | 50.60                         |
| 2005    | 260                          | 249                         | 509                        | 51.08                         |
| 2006    | 265                          | 255                         | 520                        | 50.96                         |
| 2007    | 268                          | 260                         | 528                        | 50.76                         |
| 2008    | 270                          | 260                         | 530                        | 50.94                         |
| 2009    | 275                          | 260                         | 535                        | 50.94                         |
| المتوسط | 243                          | 244                         | 487                        | %49.88                        |

المصدر :

1. الهيئة العامة للمعلومات، الكتاب الإحصائي، ليبيا، أعداد متفرقة.

2.Characterization of cereals production systems in Libya, FAO, June, 2006.

**جدول (10) معادلات الاتجاه الزمني لتكليف الكلية والمتغيرة لمحصول القمح البعلی  
خلال الفترة (1995-2009)**

| التغير السنوي |      | متوسط المتغير | F      | $R^2$ | النموذج  | وحدة القياس | المتغير            |
|---------------|------|---------------|--------|-------|--|-------------|--------------------|
| %             | كميا |               |        |       |  |             |                    |
| 1.42          | 6.93 | 487           | 415.45 | 0.97  | $\text{ص}^{\wedge} = 6.92 + 431.73 \text{ } \hat{s}$<br>$\text{---}^{**}(20.38)$ | (دينار)     | تكليف الكلية (1)   |
| 1.82          | 4.43 | 243           | 649.3  | 0.98  | $\text{ص}^{\wedge} = 208.34 + 4.43 \hat{s}$<br>$\text{---}^{**}(25.48)$          | (دينار)     | تكليف المتغيرة (2) |

المصدر : حسبت من الجدول رقم (9)

$\text{ص}^{\wedge}$  = تشير إلى القيمة التقديمية لقيمة الظاهرة موضع الدراسة في السنة  $\text{هـ}$  ،  $\hat{s}$  = عنصر الزمن حيث هـ تساوي 3,2,1.....15 سنة ، والأرقام بين الأقواس أسفل معاملات الإنحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة \*\*، \* القيم المقيدة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 ، \* 0.01 .

### عائد الهكتار من محصول القمح البعلی:

- تطور السعر المزمعي لمحصول القمح البعلی (الرئيسي) : تبين من استعراض البيانات الواردة في الجدول رقم (11) تزايد سعر محصول القمح البعلی خلال الفترة (1995-2009)، وقد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 540 دينار/طن في عام 1995 ، وحد أقصى بلغ نحو 890 دينار / طن في عامي 2004، 2009، ومتوسط سنوي بلغ نحو 785 دينار / طن خلال فترة الدراسة . وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لسعر الطن من محصول القمح البعلی على مستوى ليبيا خالل فترة الدراسة (1995-2009) اتضح من المعادلة رقم (1) في الجدول رقم (1) أن الطن من محصول القمح البعلی على مستوى ليبي قد أخذ في الزيادة بمقدار معنوي إحصائيا بلغ نحو 22.18 دينار، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو 2.86 % من المتوسط العام خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بـ 0.70.

- تطور السعر المزدوج للتبن (بالنسبة للقمح البعلبي): تبين من استعراض البيانات الواردة في الجدول رقم (11) تزايد سعر البالة من التبن خلال الفترة (1995-2009)، وقد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 2.75 دينار/البالة في عام 1995 وحد أقصى بلغ نحو 3.75 دينار/البالة في عام 2009، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 3.32 دينار/ البالة خلال فترة الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لسعر بالة التبن من محصول القمح البعلبي على مستوى ليبيا خلال فترة الدراسة (1995-2009) اتضح من المعادلة رقم (2) في الجدول رقم (12) أن سعر البالة من محصول القمح البعلبي على مستوى ليبيا قد أخذت في الزيادة بمقدار بلغ نحو 0.076 دينار معنوي إحصائيا، بمعدل زيادة بلغت نحو 2.29 % من المتوسط العام خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو 0.89.

- الإيراد الكلي: يوضح الجدول رقم (11) أن متوسط الإيراد الكلي لمحصول القمح البعلبي بلغ نحو 1027.07 دينار خلال الفترة (1995-2009) وقد تذبذب الإيراد الكلي بين الزيادة و النقصان بحد أدنى بلغ نحو 776 دينار في عام 1998، وحد أقصى بلغ نحو 1403 دينار في عام 2006، بزيادة قدرها نحو 627 دينار، و بمعدل زيادة بلغ نحو 80.59 % من عام 1998. و بتقدير معادلة الاتجاه الزمني تبين من المعادلة رقم (3) ومن الجدول رقم (12) زيادة الإيراد الكلي بمقدار بلغ نحو 37.7 دينار معنوي إحصائيا، بمعدل زيادة سنوية بلغت نحو 3.67 % من المتوسط العام خلال مدة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.67.

- صافي العائد للهكتار: باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (11) تبين أن متوسط صافي العائد للهكتار بلغ نحو 587 دينار خلال الفترة (1995-2009) وقد تذبذب صافي العائد بين الزيادة و النقصان بحد أدنى بلغ نحو 321 دينار في عام 1998، وحد أقصى 883 دينار في عام 2006، بزيادة قدرها نحو 562 دينار، و بمعدل زيادة بلغ نحو 175.08 % من عام 1998. بتقدير معادلة الاتجاه الزمني تبين من المعادلة رقم (4) ومن الجدول رقم (12) زيادة صافي العائد بمقدار بلغ نحو 30.77 دينار معنوي إحصائيا، بمعدل زيادة سنوية بلغت نحو 5.24 % من المتوسط العام خلال مدة الدراسة،

وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.59.

**جدول (11) الأسعار المزرعية والإنتاجية الهكتارية والإيراد الكلي والتكاليف الكلية وصافي العائد لمحصول القمح البعل في ليبيا خلال الفترة من (1995-2009)**

(دينار / هكتار)

| صافي العائد (دينار) | التكاليف الكلية (دينار) | الإيراد الكلي (دينار) | انتاجية المحصول من التبن (بالة) | السعر المزرعي للتبن (دينار/بالة) | إنتاجية المحصول الرئيسي (طن/هكتار) | السعر المزرعي الرئيسي (دينار/طن) | السنة          |
|---------------------|-------------------------|-----------------------|---------------------------------|----------------------------------|------------------------------------|----------------------------------|----------------|
| 421                 | 446                     | 867                   | 105                             | 2.75                             | 1.07                               | 540                              | 1995           |
| 352                 | 452                     | 804                   | 105                             | 2.75                             | 0.92                               | 560                              | 1996           |
| 385                 | 454                     | 839                   | 105                             | 3.00                             | 0.77                               | 680                              | 1997           |
| 321                 | 455                     | 776                   | 105                             | 3.00                             | 0.64                               | 720                              | 1998           |
| 389                 | 455                     | 844                   | 105                             | 3.00                             | 0.67                               | 790                              | 1999           |
| 751                 | 476                     | 1227                  | 105                             | 3.00                             | 1.06                               | 860                              | 2000           |
| 758                 | 477                     | 1235                  | 105                             | 3.5                              | 1.02                               | 850                              | 2001           |
| 577                 | 485                     | 1062                  | 105                             | 3.5                              | 0.95                               | 730                              | 2002           |
| 491                 | 485                     | 976                   | 105                             | 3.5                              | 0.8                                | 760                              | 2003           |
| 669                 | 500                     | 1169                  | 105                             | 3.5                              | 0.9                                | 890                              | 2004           |
| 651                 | 509                     | 1160                  | 105                             | 3.5                              | 0.9                                | 880                              | 2005           |
| 883                 | 520                     | 1403                  | 105                             | 3.5                              | 1.19                               | 870                              | 2006           |
| 658                 | 528                     | 1186                  | 105                             | 3.75                             | 0.9                                | 880                              | 2007           |
| 744                 | 530                     | 1274                  | 105                             | 3.75                             | 1.00                               | 880                              | 2008           |
| 749                 | 535                     | 1284                  | 105                             | 3.75                             | 1.00                               | 890                              | 2009           |
| <b>587</b>          | <b>487</b>              | <b>1074</b>           | <b>105</b>                      | <b>3.32</b>                      | <b>0.92</b>                        | <b>785</b>                       | <b>المتوسط</b> |

المصدر:

1. الهيئة العامة للمعلومات، الكتاب الإحصائي، ليبيا، إعداد متفرق.
2. مجلس التخطيط العام - تقرير لجنة إعداد مشروع السياسة الزراعية ، طرابلس، ليبيا، 2003، 2008
3. تم الحصول على معظم الأسعار من ادارة بعض المشاريع الزراعية الإنتاجية في ليبيا.
4. Characterization of cereals production systems in Libya, FAO, June, 2006

**جدول رقم (12) معادلات الإتجاه الزمني للأسعار المزرعية والإيراد الكلي والتكاليف الكلية وصافي العائد والأسعار المزدوجة لمحصول القمح البعل خلال الفترة (1995-2009)**

| النحوذ   | وحدة القياس    | المتغير                     | صيغة التكاليف الكلية                                       | R <sup>2</sup> | F      | متوسط المتغير | التغير السنوي |
|--|----------------|-----------------------------|--|----------------|--------|---------------|---------------|
|  |                |                             | ص <sup>م</sup> = 607.90 + 22.18 ص <sup>ه</sup><br>**(5.55) |                |        |               | % كميا        |
| ص <sup>م</sup> = 0.08 + 2.71 ص <sup>ه</sup><br>**(10.35)   | طن (دينار)     | سعر القمح البعل الرئيسي (1) | ص <sup>م</sup> = 772.16 + 37.70 ص <sup>ه</sup><br>**(5.15) | 0.67           | 30.85  | 785           | 2.86 22.18    |
| ص <sup>م</sup> = 340.43 + 30.77 ص <sup>ه</sup><br>**(4.28) | اليالة (دينار) | سعر القمح البعل (الثين) (2) | ص <sup>م</sup> = 1027.1                                    | 0.67           | 107.18 | 3.32          | 2.29 0.076    |
|  | (دينار)        | الإيراد الكلي (3)           |  |                |        |               |               |
|  | (دينار)        | صافي العائد (4)             |  |                |        |               |               |

المصدر : حسبت من الجدول رقم (11)

ص<sup>م</sup> = تشير إلى القيمة التقديمية لقيمة الظاهرة موضوع الدراسة في السنة ه ، ص<sup>ه</sup> = عنصر الزمن حيث ه تساوي 3,2,1،.....،15 سنة ، والأرقام بين الأقواس أسفل معاملات الإنحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة \*\*، \* القيم المقدرة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 ، \* 0.01 .

**المؤشرات الإنتاجية و الاقتصادية لمحصول القمح البعل:**

- أرباحية الدينار المنفق في الموسم: ويتم الحصول على هذا المعيار بقسمة عائد المكتار على إجمالي التكاليف الكلية للhecattar، حيث تبين من الجدول رقم (13) أن متوسط أرباحية الدينار المنفق في الموسم لمحصول القمح البعل بلغ نحو 1.40 دينار خلال متوسط الفترة (1995-2009).

- أرباحية الدينار المنفق في الشهر: ويتم الحصول على هذا المعيار بقسمة أرباحية الدينار المنفق في الموسم على مدة مكث المحصول في الأرض وهي حوالي 6 شهور وتبين من الجدول رقم (13) أن متوسط أرباحية الدينار المنفق في الشهر بلغ نحو 0.23 دينار خلال متوسط الفترة (1995-2009).

- أرباحية المكتار في الشهر: ويتم الحصول على هذا المعيار بقسمة عائد المكتار على مدة

مكث المحصول في الأرض، ومن الجدول رقم (13) تبين أن متوسط عائد المكتار في الشهر لمحصول القمح البعلی بلغ نحو 122.8 دينار خلال متوسط الفترة (1995-2009).

- نسبة الإيراد الكلي إلى التكاليف الكلية: وهذا المقياس عبارة عن النسبة بين قيمة الإنتاج إلى تكلفة عناصر الإنتاج المستخدمة في العمليات الإنتاجية أي أن هذا المعيار يتناول شطري العملية الإنتاجية في صورتها النقدية، وهذا المقياس يتيح المقارنة بين الوحدات الإنتاجية المختلفة وكذلك بين الأنماط المزرعية، ومن الجدول رقم (13) تبين أن نسبة الإيراد الكلي إلى التكاليف الكلية بلغت نحو 2.40 دينار خلال متوسط الفترة (1995-2009).

### جدول (13) المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القمح البعلی خلال الفترة (1995-2009)

| القيمة | البيان                                    |
|--------|---|
| 0.92   | الإنتاجية المكتارية (طن)                  |
| 1074   | قيمة الإنتاج (الإيراد الكلي) دينار        |
| 6      | مدة مكث المحصول في الأرض بالشهر           |
| 487    | إجمالي التكاليف الإنتاجية بالدينار        |
| 587    | صافي العائد المكتاري (1)                  |
| 1.40   | أرباحية الدينار المنفق في الموسم (2)      |
| 0.23   | أرباحية الدينار المنفق في الشهر (3)       |
| 122.8  | أرباحية المكتار في الشهر (4)              |
| 2.40   | نسبة إجمالي الإيراد إلى التكاليف بالدينار |

المصدر : حسبت من الجدول رقم (12)

(1) صافي العائد المكتاري = الإيراد الكلي - التكاليف الكلية

(2) أرباحية الدينار المنفق في الموسم = صافي العائد المكتاري / التكاليف الكلية

(3) أرباحية الدينار المنفق في الشهر = أرباحية الدينار المنفق في الموسم / مدة مكث المحصول في الأرض

(4) أرباحية المكتار في الشهر = صافي العائد المكتاري / مدة مكث الم الحصول في الأرض.

### تقدير دالات التكاليف الإنتاجية لمحصول القمح البعلی:

ومن دراسة مختلف التقديرات الإحصائية بجميع صورها المختلفة التربيعية والتکعییة واللوغاريتمیة لمحصول القمح البعلی وباستخدام الأسعار الجارية خلال الفترة (1995-2009) تبين من الجدول رقم (14) والمعادلة رقم (1) أن الصورة الآسیة (اللوغاريتمیة) هي الصيغة المعنوية إحصائیاً و أمكن الحصول على المعادلة التالية:

**جدول (14) دالات التكاليف الكلية لمحصول القمح البعلی**

**خلال الفترة (2009-1995)**

| F     | R <sup>2</sup> | المذوج  | الأسعار المستخدمة | المعادلة         |
|-------|----------------|---|-------------------|------------------|
| 34.27 | 0.73           | لو ت ك = 0.32 + 6.09 لو ص<br>(5.85) (305.5)   | الأسعار الجارية   | اللوغاريتمیة (1) |
| 0.68  | 0.094          | ص ^ م = 0.48 - 0.81 + 3.25 س^م<br>(0.25-) (0.15)  | الأسعار الجارية   | التربيعية (2)    |
| 1.28  | 0.24           | ص ^ م = -68.55 + 28.13 س^م<br>3 2 3<br>48.27 = 11.03 س^م + س^م<br>(1.53) (1.54-) (1.54) | الأسعار الجارية   | التکعییة (3)     |

المصدر: حسبت من الجدول رقم (11)

حيث تشير (ت ك) إلى التكاليف الكلية بالدينار، بينما تشير (ص) إلى الكمية المنتجة بالطن، وتبين من التقديرات الإحصائي أن المعادلة اللوغاريتمية هي أفضل المعادلات الإحصائية المقدرة من وجهة النظر الاقتصادية والإحصائية والتي تعبر عن العلاقة بين جملة التكاليف الكلية(ت ك) وحجم الإنتاج (ص) وقد ثبتت المعنوية الإحصائية للعلاقة بين جملة التكاليف وحجم الإنتاج عند مستوى 0.01 وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.73 ، مما يعني أن نحو 73% من التغيرات الحادثة في التكاليف الكلية تعود إلى التغير في حجم الإنتاج. وتقدر التكاليف المتوسطة بنحو 487 دينار لطن وبمقارنتها بمتوسط الإيراد للطن و البالغ نحو 1074 دينار للطن وعلى هذا يكون هناك صافي عائد نحو 587 دينار للطن وعلى ذلك يكون الإنتاج مربحاً للمزارع لمحصول القمح البعلی، وتقدر التكاليف الحدية

للطن من القمح البعلبي بنحو 169.39 دينار وبمقارنة التكلفة الحدية للطن بمتوسط سعر الطن والبالغ نحو 785 دينار طن اتضحت زيادة سعر الطن عن تكلفته الحدية وهذا يعني أن الإنتاج لم يصل إلى المستوى الذي يعظم أرباح المزارعين. واتضح من المعادلة السابقة أن مرونة التكاليف الكلية بلغت نحو 0.32 وهذا يعني أنه بزيادة الإنتاج بنحو 100% فان التكاليف الكلية تزداد بنحو 32% أي أن الإنتاج يزداد بنسبة أكبر من التكاليف مما يؤدي إلى زيادة أرباح المزارعين بتوسيع حجم إنتاجهم.

#### **الخلاصة:**

تعد تكاليف الإنتاجية من أهم المعايير الاقتصادية التي يمكن الاستعانة بها في تقدير سياسة سعرية عادلة من شأنها ان تشجع المتجدين على الاستمرار في العملية الإنتاجية، وبالتالي فإن هذا البحث استهدف إلقاء الضوء على أهم بنود التكاليف وأهم مقاييس الكفاءة الإنتاجية وذلك من خلال دراسة الربحية الدينار المنفق في الشهر، وفي الموسم والإيراد الكلي والتكاليف الكلية والمتغيرة وصافي العائد والأسعار المزرعي وكذلك دراسة دوال التكاليف لمعرفة مدى كفاءة استخدام هذه العناصر الإنتاجية خلال الفترة (1995-2009) وذلك لحصول القمح المروي والبعلبي. وقد تبين أن قيمة الأجور قد احتلت المرتبة الأولى في تكاليف الإنتاج لحصول القمح المروي، بليها كل من السماد في المرتبة الثانية ثم الإهلاك في المرتبة الثالثة ثم كل من الكهرباء، المبيدات، قطع الغيار، البذور، مصروفات الإدارية على الترتيب خلال الفترة (1995-2009). وقد تبين أن متوسط الإيراد الكلي للهكتار قد بلغ نحو 1544 دينار، وأن متوسط التكاليف الكلية للهكتار قد بلغ نحو 908 دينار، وأما متوسط صافي العائد للهكتار فقد بلغ 636.2 دينار، في حين بلغ متوسط أسعار الطن نحو 361 دينار. كما تبين من دراسة المؤشرات الاقتصادية لحصول القمح المروي خلال الفترة (1995-2009) أن أرباحية الدينار المنفق في الموسم بلغ نحو 0.81 دينار، في حين بلغت أرباحية الدينار المنفق في الشهر نحو 0.13 دينار. وأما أرباحية الهكتار في الشهر فقد بلغت 136.48 دينار، في حين بلغت نسبة الإيراد الكلي إلى تكاليف الكلية نحو 1.80 دينار. أما بالنسبة لعناصر وتكاليف إنتاج

القمح البعلبي، فقد تبين أن قيمة الإهلاك قد أحتلت المرتبة الأولى في تكاليف الإنتاج، يليها كل من الإيجار في المرتبة الثانية ثم البدور في المرتبة الثالثة ثم الدرس والحساب، السماد، العمالة، الحرف، مقاومة الحشائش، المصروفات المتفرقة، والنقل على الترتيب خلال الفترة (1995-2009)، كما تبين من دراسة عائد محصول القمح البعلبي خلال نفس الفترة أن متوسط الإيراد الكلي للhecatare قد بلغ نحو 1027.07 دينار، وأن متوسط التكاليف الكلية للhecatare قد بلغت نحو 487 دينار، وأما متوسط صافي العائد للhecatare فقد بلغ 587 دينار، في حين بلغ متوسط أسعار الطن نحو 785 دينار. كما تبين من دراسة المؤشرات الاقتصادية لمحصول القمح البعلبي خلال الفترة (1995-2009) أن أرباحية الدينار المنفق في الموسم بلغ نحو 1.40 دينار. في حين بلغت أرباحية الدينار المنفق في الشهر نحو 0.23 دينار، وأما أرباحية المكتار في الشهر فقد بلغت 122.8 دينار، في حين بلغت نسبة الإيراد الكلي إلى التكاليف الكلية نحو 2.40 دينار.

وفي ضوء ما تقدم توصي الدراسة بما يلي:

- 1 الاهتمام بالإرشاد الزراعي و المؤسسات الزراعية والبحوث العلمية الزراعية والنشرات والدوريات الزراعية والتي في مجملها تؤدي إلى الحصول على كوادر عمالية زراعية ماهرة وفية قادرة على خلق تنمية زراعية سليمة.
- 2 الاهتمام بالتوسيع الرئيسي من خلال الاتجاه إلى تنفيذ أحد الأساليب العلمية والتكنولوجية الزراعية وذلك باستخدام التقنية الحديثة مثل استخدام القمح المحسن والمقاوم للآفات والأمراض.
- 3 ضرورة اتباع سياسة زراعية مناسبة من قبل الدولة.

### المراجع والمصادر:

- 1 ساسي إبراهيم حرقه، صالح الهمالي وأحلام الشكشوكي، القمح والشعير حقائق وأرقام خلال السنوات (1986-1991)، قسم الاقتصاد الزراعي، مركز البحث الزراعية، طرابلس ، ليبيا، 1992.
- 2 سالم إبراهيم الحتم، الموارد الطبيعية وأثرها على إنتاج القمح والشعير في ليبيا، ندوة الأمن الغذائي الحبوب واللحوم والشروق السمكية مشاكلها والحلول المقترنة، جامعة طرابلس، كلية الزراعة، الهيئة القومية للبحث العلمي ، طرابلس، ليبيا، الطبعة الأولى، 1995.
- 3 سعاد علي أبو زريدة، دراسة الدعم السعري للإنتاج الزراعي في ليبيا مع تطبيق على محصول القمح، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، 1981.
- 4 سليمية ميلاد الدربي، مكانة وأهمية الزراعة في الاقتصاد الوطني الليبي، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية الزراعة، جامعة طرابلس، 2005.
- 5 عاطف حلمي الشيمي، دراسة تحليلية لبنود التكاليف لإنتاج بعض الزروع الحقلية الرئيسية في ج.م.ع، المؤتمر الحادي والعشرين للإحصاء وعلوم الحاسوب وبجوث العمليات مجلد رقم (1) ديسمبر 1986.
- 6 مجلس التخطيط العام – تقرير لجنة إعداد مشروع السياسة الزراعية ، طرابلس، ليبيا، 2008.
- 7 الهيئة العامة للمعلومات، الكتاب الإحصائي، ليبيا، أعداد متفرقة.